

## إستراتيجية مقترحة لتطوير وتفعيل دور بحوث ودراسات تكنولوجيا التعليم في ضوء التوجهات العالمية

أ. عمر عبد العليم محمد<sup>(١)</sup>      أ. د. علاء الدين سعد متولي<sup>(٢)</sup>  
أ. د. زينب محمد أمين<sup>(٣)</sup>      د. مصطفى محمد محجوب<sup>(٤)</sup>

### ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى اقتراح إستراتيجية لتطوير وتفعيل دور بحوث ودراسات تكنولوجيا التعليم في ضوء التوجهات العالمية، وتتضمن هذه الآليات: إنشاء دليل إلكتروني، إصدار (الحولية المصرية لتكنولوجيا التعليم)، وتحديد توجهات البحوث التربوية باستخدام منهج دلفي، النشر الإلكتروني لعناوين جميع أوعية المعرفة في تكنولوجيا التعليم السابقة، إعادة توظيف بحوث الماجستير والدكتوراه والدراسات، الترجمة، تقييم جودة الدراسات والبحوث في ضوء المعايير المحددة.

### مقدمة الدراسة:

تعد البحوث العلمية الجامعية ( ماجستير - دكتوراه ) أهم المؤشرات الرئيسية للحكم على واقع البحث العلمي في أي بلد، باعتبارها المصدر الرئيسي للإسهام في التنمية البشرية، كما تعد بداية حقيقية لباحثين قادمين يرجى منهم الإبداع والابتكار فالباحث يبدأ من حيث انتهى غيره من الباحثين ويُتوقع أن يكونوا قد حددوا كثير من الفجوات المعرفية في أعمال من سبقوهم كي تكون مرآة لمشكلات المجتمع مع إيجاد آليات لحلها.

<sup>١</sup> باحث ماجستير تكنولوجيا التعليم - جامعة بنها- معلم حاسب آلي بمدرسة مطاي الثانوية بنين / المنيا  
<sup>٢</sup> أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم سابقاً كلية التربية -جامعة بنها  
<sup>٣</sup> أستاذ تكنولوجيا التعليم وعميد كلية التربية النوعية جامعة المنيا  
<sup>٤</sup> مدرس تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية جامعة بنها

ويُعد البحث التربوي تقريراً يتناول دراسة ظاهرة أو مشكلة تتعلق بأحد عناصر العملية التعليمية من حيث العوامل التي أدت إليها وصولاً لنتائج تُفسر ذلك ومن ثم التوصل لحلول أو علاج، ويتضمن ذلك التقرير الأطر العامة والنظرية والتجريبية والنتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها، ثم طرح مجموعة من التوصيات والمقترحات، وقد أكد كل من (علي العمري و وليد نوافله ٢٠١١، ١٩٥)، (خالد عبدالله المعثم ١٤٢٩هـ، ١٥) على أن البحث التربوي جزء لا يتجزأ من حركة البحث العلمي فهو يسعى لفهم الظواهر التربوية وإيجاد حلول أفضل للمشكلات التي تواجه المؤسسات التربوية ويساعد على تحسين أداءها. تُعد تكنولوجيا التعليم فن وهندسة وإدارة استخدام التكنولوجيا المتاحة في الميدان التربوي، وذلك لما لها من تأثير في كل ما يتعلق بالميدان التربوي، أي أنها حُسن توظيف التكنولوجيا الحديثة المتاحة في الميدان التربوي (محمد عبدالحميد أحمد ٢٠٠٤، ٣٤)، (جاري أنجلين، ٢٠٠٤، ١٣)، (المعجم الوجيز، ٢٠١٢، ٤٨٢)، (وفاء صلاح الدين، ٢٠١١، ١٧)، (عبدالعظيم الفرجاني، ٢٠٠١، ٣٥)، وتعريف جمعية (AECT)، لذا فإن تكنولوجيا التعليم تُعد: "فن وهندسة وإدارة توظيف المواد والأدوات المتاحة لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة في ضوء خصائص واستعدادات المتعلم".

تُعد بحوث تكنولوجيا التعليم من مجالات البحوث التربوية التي تُساهم وتؤثر بشكل كبير في جميع مجالات التربية، حيث يري (على محمد عبد المنعم ١٩٩٨، ٥٩) أنها تتمركز حول التعلم الإنساني، وتحاول بالضرورة أن تجيب عن صياغة كيفية مساعدة الأفراد على التعلم من ناحية، وكيفية زيادة فاعلية عملية التعلم من ناحية أخرى. ومن ثم لا تختلف بحوث تكنولوجيا التعليم عن البحوث في الميدان التربوي عامة، ولكن ما يميزها ويحدد خصوصيتها ارتباطها الوثيق بمصادر التعلم عند اعتبار متغيرات تصميم هذه المصادر، وإنتاجها، وتقديمها، وإدارتها، وتقويمها، وبيان دورها في التغلب على مشكلات التعلم

الإنساني، هذا الأمر أدى إلى التنوع الكمي في بحوث ودراسات تكنولوجيا التعليم.

تتعدد الكليات والمعاهد التي تمنح بحوث تكنولوجيا التعليم في جمهورية مصر العربية، كما تتعدد الدوريات والمؤتمرات التي تنشر دراسات تكنولوجيا التعليم، وقد أكد (مجدي عزيز ابراهيم، ٢٠٠٩، صفحة ٤٥٣) أن بحوث ودراسات تكنولوجيا التعليم توصلت إلي نتائج جديدة، إلا أنه لا يتم إعادة تطبيق نتائجها في حل مشكلات تعليمية أو مجالات أخرى.

قد تمثل هذه البحوث أو الدراسات ترفاً تكنولوجياً إذ تتم على عينات داخل مدارس، والواقع التربوي في وزارة التربية والتعليم يؤكد ذلك بأنها لا تملك أي إمكانيات لتطبيق أو تعميم مثل هذه التجربة لعدة عوامل أهمها نقص الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة في المدارس مع وجود ثقافة الخوف من التغيير إلي المستحدثات، برغم أن الباحثين تُطبق مجموعة من المتغيرات الضابطة التي تهدف إلي ضبط التجربة.

في ضوء ذلك فإن بحوث ودراسات تكنولوجيا التعليم تحتاج إلي آليات واضحة المعالم لدراسة المجتمع، والوقوف علي المشكلات التي تعوق الميدان التربوي وتحديد مدي إسهام هذه البحوث في حلها، مع إيجاد أطر تطبيقية للاستفادة بمثل هذه البحوث والدراسات السابقة.

لذا تسعى هذه الدراسة إلي التوصل لإستراتيجية مقترحة تتناول كافة الجوانب المتاحة لتطوير وتفعيل دور بحوث ودراسات تكنولوجيا التعليم في ضوء التوجهات العالمية للمبررات التالية:

- استجابة للمتطلبات التي يفرضها الواقع التربوي الحالي بوضع آليات لكيفية تنفيذ وتطبيق البحوث التربوية بصفة عامة وبحوث تكنولوجيا التعليم بصفة خاصة للمتخصصين وغير المتخصصين.

- ضرورة حتمية لتفعيل دور بحوث ودراسات تكنولوجيا التعليم في وضع خطط عملية لحل المشكلات التي تواجه الواقع التربوي.
- إيجاد منطقة فهم مشتركة في البحوث والدراسات التربوية ما بين المهنيين في الحقل التربوي والأكاديميين والباحثين.
- استجابة عملية للتوصيات والمقترحات التي يعرضها الباحثون في البحوث و الدراسات والمؤتمرات التربوية.

#### أسئلة الدراسة:

في ضوء ما سبق فإن الدراسة الحالية تحاول إيجاد حل لهذه المشكلة من خلال طرح السؤالين الآتيين:

- ما التوجهات العالمية التي تتناول تطوير وتفعيل دور بحوث تكنولوجيا التعليم؟
- ما الإستراتيجية المقترحة التي تتناول كافة الجوانب المتاحة لتطوير وتفعيل دور بحوث تكنولوجيا التعليم في ضوء التوجهات العالمية؟

#### أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة فيما يلي:

- ترشيد الجهود البحثية الخاصة ببحوث ودراسات تكنولوجيا التعليم، وتوجيه هذه البحوث للبحث في القضايا والمشكلات الملحة، تجنباً لدراسة أو معالجة موضوعات متكررة.
- محاولة إيجاد خطة بحثية متكاملة بين أقسام تكنولوجيا التعليم في جميع جامعات جمهورية مصر العربية تتضمن الرسائل الجامعية ودراسات الدوريات والمؤتمرات في تكنولوجيا التعليم.
- توفير قاعدة تربوية معرفية لتيسير الحصول على الرسائل العلمية في تكنولوجيا التعليم، وتعميم الاستفادة منها سواء من قبل المهتمين أو الباحثين.

- قد يتيح البحث الحالي الفرصة للمهتمين باتخاذ منحى جديد في بحوث ودراسات تكنولوجيا التعليم.

- إجراء بحوث ودراسات تكنولوجيا التعليم المستقبلية في ضوء الإطار التطبيقي من خلال نتائج البحث الحالي وفق منهجية محددة من خلال متطلبات كل مرحلة، وتوجيه الخطط البحثية للجامعات لأهم البحوث في تكنولوجيا التعليم.

#### منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في عرض وتحليل بحوث ودراسات تكنولوجيا التعليم التي تناولت تحليل توجهات وواقع وإيجاد استراتيجيات وتصورات لتطوير وتفعيل دور بحوث تكنولوجيا التعليم العالمية، ثم تصميم استبيان إلكتروني يعرض محاور الاستراتيجية المقترحة، ثم تحكيمها، ثم التوصل للصورة النهائية للاستراتيجية.

#### إجراءات الدراسة:

١- عرض التوجهات العالمية التي تتناول تطوير وتفعيل دور بحوث تكنولوجيا التعليم.

٢- تحديد المتطلبات القبلية لتطبيق الإستراتيجية المقترحة.

٣- تصميم الإستراتيجية المقترحة التي تتناول تطوير وتفعيل دور بحوث تكنولوجيا التعليم.

#### التوجهات العالمية:

تعددت البحوث والدراسات التي تناولت تحليل توجهات وتقييم وواقع البحوث والدراسات التربوية وتكنولوجيا التعليم، هدفت جميعها إلي إيجاد آليات متفرقة لتطوير وتفعيل دور بحوث تكنولوجيا التعليم في المجتمع، ومن الدراسات التربوية التي أوصت ببعض هذه الآليات: دراسة (خليل لبد ، أحمد محمود (٢٠٠٥)، (عارف عطاري و علي جبران ٢٠٠٧)، (خالد عبدالله المعثم

١٤٢٩هـ)، (حميد هلال العصيمي ١٤٣٠هـ)، (يونس الشوابكة ٢٠١٠)، ولعل أبرز توصيات هذه الدراسات:

- ضرورة تحليل النتائج البحثي في كل قسم كمرحلة تمهيدية من مشروع أوسع يضم جميع البحوث والدراسات التربوية.
- ضرورة القياس الكمي والكيفي للإنتاج العلمي، والمراجعة المنهجية المنظمة للبحوث لتقليل الهدر العلمي.
- النظر في دراسة بعض الجوانب والمجالات التي لم يتم دراستها وذلك حسب الأولويات البحثية الموضوعية لكل قسم.
- وضع خريطة بحثية مستقبلية للأولويات البحثية للبحث التربوي في كل قسم، وكل جامعة بهدف تحديد الإطار العام للبحث في كل مجال
- تحديد مصدر يستقي منه الباحثون أفكارهم عند اختيار مشكلاتهم البحثية وعدم تقييد الباحثين أو مصادرة آرائهم وحررياتهم.
- الاهتمام ومراعاة المعايير العلمية العامة ومعايير البحث العلمي الموضوعية التي توصلت إليها دراسة (حميد هلال العصيمي ١٤٣٠هـ) عند اختيار موضوعات بحوث الماجستير أو الدكتوراه، وتوظيفها عند تحكيم البحوث والدراسات التربوية.
- وضع خارطة بحثية لطلاب الدراسات العليا في الموضوعات التي ينبغي البحث فيه تقادياً للتكرار وتعزيزاً للإسهام العلمي.
- الاهتمام باستخدام مناهج بحثية تخرج عن الأنماط التقليدية السائدة في المناهج البحثية في الأوساط التربوية كالبحوث الإجرائية (بحوث الفعل) (Action Research) والدراسات المستقبلية بكافة صورها، والبحوث النوعية (Qualitative Research) بكافة أنواعها، أساليب التحليل البعدي والبيليومتري، وأيضاً التاريخي للاستفادة منه في توجيه المستقبل.

كما أن هناك عديد من البحوث والدراسات تناولت استراتيجيات وتصورات مقترحة في توظيف تكنولوجيا التعليم وتطوير بحوثها في جميع دول العالم ، من أولى هذه الدراسات التي تم التوصل إليها دراسة (Chan 1996) التي اختصرت مشروعين بحث، وعدة مجهودات فردية لتحديد حالة بحوث تكنولوجيا التعليم في تايوان، وتحديد مستقبلها، ثم قدمت مشروع بحثي متطور لكيفية استخدام التكنولوجيا في تايوان، أي أنها قامت بتحديد توجهات بحوث تكنولوجيا التعليم في تايوان، ثم وضعت استتبقت أطراً عملية لاستخدام التكنولوجيا في التعليم في تايوان، وبذلك تكون اختصرت مسافات عديدة لتحليل البحوث لتوظيفها مباشرة في الميدان التربوي.

دراسة (Simsek 2005) هدفت للكشف عن الطريقة التي يُنظر بها إلي تكنولوجيا التعليم في ٦ دول حول العالم (أمريكا، كندا، اندونيسيا، تركيا، نيجيريا، بولندا) وكيف تختلف آراء المهنيين في تكنولوجيا التعليم في كل دولة باستخدام استبيان شارك في إعداده (٣٤) من خبراء تكنولوجيا التعليم، بهدف توفير مخطط توضيحي لأنشطة البحوث في مجال تكنولوجيا التعليم، وتوسيع دائرة نطاق توظيف تكنولوجيا التعليم، وتوفير رؤى جديدة في النظر إلي الوضع الحالي لتكنولوجيا التعليم كل في بلده، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن كل المشاركين يتابعون تطورات المجال من خلال الكتب والدوريات والمقالات، وأن مجالات العمل في تكنولوجيا التعليم تختلف تماماً عن دراسات تكنولوجيا التعليم، كما اتفقت جميع تعاريف المشاركين لتكنولوجيا التعليم على أنها تشمل كل المنتجات التكنولوجية في التعليم والتعلم، واتفقت جميعها على أن الهدف الرئيسي لتكنولوجيا التعليم هو تحسين التدريس.

أما دراسة (Caffarella 2005) أكدت على أن أحد العناصر الرئيسة لتطوير مجال ومهنة تكنولوجيا التعليم تتمثل في دليل لرسائل الدكتوراه بالولايات المتحدة الأمريكية في الفترة من (١٩٧٧: ٢٠٠٤)، بحيث يمكن استرجاعها بأكثر من

طريقة، كما يُعطي دلائل تجعل من الممكن إلقاء نظرة أقرب وأكثر في هذا المجال، كما يُوفر فرصة أفضل في تعرف بحوث هذا المجال ومُساعدة المهنيين لتحديد دراساتهم واتجاهاتهم البحثية عن طريق البناء على بحوث السابقين، كما يساعد باحثي المستقبل في النهوض بهذا المجال بشكل جماعي بدلاً من أن يعمل كلاً منهم في عزلة مع نفسه. ويحوي هذا الدليل على ٣٤٠٠ رسالة دكتوراه من ٦٥ جامعة أمريكية، وهذا الدليل نتاج تجميع دراستين سابقتين هما دليل أطروحات (١٩٧٧:١٩٨٦، ١٩٨٨:١٩٨٧)، إضافة إلي دليل أطروحات ١٩٨٩:٢٠٠٤، ويتضح أهمية هذه النتائج عند المقارنة الكمية في الإنتاج البحثي لبحوث دكتوراه تكنولوجيا التعليم بين الولايات المتحدة الأمريكية وبين جمهورية مصر العربية ليتبين مدى الفرق الشاسع حتى في المقارنة الكمية.

**أما في اليابان** بدأت دراسة العلاقة بين الممارسات التربوية وبحوث تكنولوجيا التعليم منذ بدايات إدخال نظم تكنولوجيا التعليم في اليابان، ومما يدل على ذلك التقرير الذي لخص فيه منهجية بحوث تكنولوجيا التعليم وأسس تطبيقها في الممارسات التربوية الميدانية، وأكد على توظيف هذه البحوث في الميدان التربوي، وهذا ما تنادي به دراسات وندوات ومؤتمرات الجمعية اليابانية لتكنولوجيا التعليم (JSET) (Minoru , Maomi , 2009).

**أما في البرتغال فقد أكد (Costa 2007)** علي أن عديد من موضوعات الرئيسة الأكثر دراسة أثناء تحليل البحوث والدراسات من بين (١٨) موضوعاً، قد تكون بمثابة الاتجاهات الرئيسة والمستقبلية للبحث في مجال ما، وفي السعودية أكدت (منال محمد عبدالعزيز ١٤٣٠هـ) علي ضرورة إنشاء قاعدة بيانات وإعداد خريطة بحثية، وإنشاء مركز يُعني بنشر البحوث المتخصصة في التعليم الإلكتروني



ويلاحظ أن الباحثين في تركيا تفضل النشر المحلي دون الدولية، حيث أن توجهات بحوث تكنولوجيا التعليم في تركيا تعكس توجهات الدراسات العالمية ، وهذا يُفسر تزايد معدل نشر الدراسات المحلية سنويا بشكل ملحوظ مع زيادة واضحة بعد عام ٢٠٠٩ بسبب تزايد شعبية دورية (GÖKTAŞ, (TOJET) (et al. 2012)، وتُعد دراسة (GÖKTAŞ, et al. 2012) من الدراسات التركية التي قامت بدراسة وتحليل دراسات تكنولوجيا التعليم وتحديد توجهاتها حيث شملت العشر أعوام الأولى من القرن الحادي والعشرين، التي تضمنت نُشرت في ٣٢ دورية تربوية عالمية، إضافة إلي أنها قارنت بين الدراسات العالمية والمحلية لتحديد توجهات تكنولوجيا التعليم في تركيا طبقاً للتوجهات العالمية، من أنموذج تحليل دراسات تكنولوجيا التعليم، كما أن هذه الدراسة تميزت بميزة بحثية هامة جداً أنها نتاج مشاركة فريق عمل بحثي تكون ٧ باحثين وهذا يكاد يكون منعماً في جميع الدراسات المصرية بهذا العدد من الباحثين في دراسة واحدة.

أما دراسة (محمد عبدالفتاح عسقول، مجدي سعيد عقل ٢٠١٣) وضعت تصور مستقبلي لبحوث تكنولوجيا التعليم بدولة فلسطين المحتلة من خلال تطبيق استبيان على عينة عشوائية من (٩٢) طالبا وطالبة من طلاب التعليم العام، ومثلهم من طلاب الجامعيين بهدف تحديد الإمكانيات التكنولوجية المتاحة، ثم تحليل بحوث ودراسات محلية وعربية وإقليمية، ثم تحديد مستقبل بحوث تكنولوجيا التعليم في ضوء كل ذلك بالإضافة إلي دراسة العوامل الفلسطينية الداخلية وتطور الفكر التربوي والتكنولوجي للمجتمع الفلسطيني وكذلك العوامل الخارجية، ثم وضع قائمة مستقبل الرسائل والبحوث الفلسطينية في تكنولوجيا التعليم بالنسبة لموضوعات المتغير المستقل، والمتغير التابع، والأساليب الإحصائية المستخدمة في ضوء عناصر ومكونات تكنولوجيا التعليم.

من بين التوجهات العالمية في تكنولوجيا التعليم إصدار (الكتاب السنوي في تكنولوجيا التعليم) ( Educational Media and Technology ) (Yearbook (EMTY)، ويصدر هذا الكتاب سنوياً ويقوم بتحريره كل من (Michael Orey, Robert Maribe Branch) أساتذة تكنولوجيا التعليم بجامعة جورجيا (University of Georgia) بالولايات المتحدة الأمريكية، ويتم نشره ورقياً، وإلكترونياً على قاعدة البيانات (Springer)، ويتناول كل ما له صلة بتكنولوجيا التعليم وتطويرها، وكذلك دراسة نتائج الدراسات السابقة مع النظر إلى التوجهات المستقبلية، بهدف مساعدة المتخصصين والممارسين لتكنولوجيا التعليم، وقد أصبحت هذه الحولية مرجعية معيارية في مكاتب تكنولوجيا التعليم توفر سجلاً تاريخياً للبحوث والدراسات الحالية وتطورات المجال.

ويتضمن هذا الكتاب عدة أجزاء قد تصل إلى (٧) أجزاء في كل إصدار من الإصدارات، ويتضمن:

أ- التوجهات والبحوث والدراسات: تتناول ملخصات دكتوراه تكنولوجيا التعليم، وبرامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، مع دراسة مواقع الإنترنت المتخصصة والمتصلة بتكنولوجيا التعليم.

ب- مراكز ومعاهد تكنولوجيا التعليم المعتمدة لمنح الدرجات العلمية في تكنولوجيا التعليم.

ج- المدرسة ومكتبة الوسائط.

د- قيادات وكبار وعلماء المجال في تكنولوجيا التعليم وإسهاماتهم.

هـ- معلومات عن المنظمات والجمعيات المهنية في تكنولوجيا التعليم بأمريكا الشمالية.

و- برامج الدراسات العليا بأمريكا الشمالية في تكنولوجيا التعليم.

ز- المصادر المطبوعة وغير المطبوعة.

وكل جزء من الأجزاء يتكون من مجموعة من الفصول تبدأ بفصل المقدمة الذي يضع مجموعة من الافتراضات يقوم عليها هذا الجزء.

#### المتطلبات القبلية لتنفيذ الآليات المقترحة:-

- حصر جميع جامعات وكليات ومعاهد جمهورية مصر العربية التي تمنح درجتي الماجستير والدكتوراه في جميع أقسام تكنولوجيا التعليم.
- حصر جميع جامعات أو معاهد أو مؤسسات أو جمعيات تقوم بنشر دوريات تتضمن دراسات تكنولوجيا التعليم.
- الاتفاق علي تصنيف محدد لبحوث ودراسات تكنولوجيا التعليم.
- الاتفاق علي أنموذج لتحليل بحوث ودراسات تكنولوجيا التعليم.

#### الإستراتيجية المقترحة:-

تتلخص الإستراتيجية المقترحة لتطوير وتفعيل دور بحوث ودراسات تكنولوجيا التعليم في النقاط التالية:

- تكليف هيئة بحثية قومية أو إنشاء هيئة قومية.
- إنشاء دليل إلكتروني.
- تسجيل البيانات التفصيلية كل بحث / دراسة
- إصدار (حولية تكنولوجيا التعليم المصرية).
- توجهات البحوث التربوية باستخدام منهج دلفي.
- النشر الإلكتروني لعناوين جميع أوعية المعرفة التربوية السابقة.
- إعادة توظيف بحوث الماجستير والدكتوراه والدراسات.
- الترجمة.
- تقييم جودة البحوث والدراسات في ضوء المعايير المحددة.

والجزء التالي يعرضها تفصيلاً:

١- تكليف هيئة بحثية قومية أو إنشاء هيئة قومية (مركز التميز البحثي في تكنولوجيا التعليم)، أو إنشاء وحدات بحثية داخل كل قسم تكنولوجيا التعليم

بجامعات جمهورية مصر العربية على أن ترأسها وحدة إدارية تقوم بالتنسيق ما بين جميع هذه الوحدات، تهدف جميعها لتحقيق مراحل الإستراتيجية والمقترحات المحددة في باقي العناصر.

٢- إنشاء دليل إلكتروني شامل لبحوث تكنولوجيا التعليم: يتصف هذا الدليل بالآتي

- يتضمن جميع البحوث (رسائل الماجستير - رسائل الدكتوراه) التي منحتها الجامعات ومعاهد بجمهورية مصر العربية التي تمنح درجتي الماجستير والدكتوراه في تكنولوجيا التعليم، أو مناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم.
- يتضمن جميع دراسات دوريات ومؤتمرات التي نُشرت في جامعات أو معاهد أو مؤسسات أو جمعيات تكنولوجيا التعليم بجمهورية مصر العربية.
- يتضمن المفردات التالية: (سنة النشر ، الجامعة ، الكلية ، الدرجة العلمية ، اسم الباحث ، نوع الباحث ، عنوان البحث).
- مراحل التنفيذ في ضوء عدة مستويات زمنية علي الترتيب التالي:
  - (١) بحوث ٢٠١١: ٢٠١٥
  - (٢) بحوث ٢٠٠٦: ٢٠١٠
  - (٣) بحوث ٢٠٠١: ٢٠٠٥
  - (٤) أبرز بحوث القرن العشرين
- البرمجة علي ثلاث مستويات:
  - تطبيقات مكتبية (Desktop Application)
  - تطبيقات ويب (Web Application)
  - تطبيق محمولة علي الأجهزة الكفية (App Store)
- تصنيف بحوث الدليل وفقاً للتصنيف الذي يتم الاتفاق عليه من قبل أساتذة وخبراء المجال.

• يتم تحديث الدليل بأن يقوم كل باحث بتسجيل بحثه (ماجستير، دكتوراه) أو دراسته، ويكون ذلك شرطاً للمنح، وكل جامعة أو كلية أو معهد أو جمعية أو مؤسسة مسئولة عن تسجيل دراسات (الدوريات - المؤتمرات) التي تقوم بنشرها.

٣- تجميع ثم تسجيل بيانات كل بحث / دراسة في: وفقاً لأنموذج مقترح لتحليل رسالة / دراسة في تكنولوجيا التعليم، يتم الاتفاق عليه من قبل الخبراء وأساتذة المجال. علي أن يتم برمجة الأنموذج على ثلاث مستويات (تطبيقات مكتبية - تطبيق ويب - تطبيق محمولة) باستخدام تطبيقات مجانية يتم نشرها على أحد الخوادم (Server) المتاحة لدي الجامعات المصرية.

٤- إنشاء (حولية تكنولوجيا التعليم المصرية) مطبوعة، إلكترونية على أن يتم إصدارها في يناير من كل عام، بحيث تتضمن الأجزاء التالية:

أ- مكتبة تكنولوجيا التعليم المصرية:

(١) البحوث: ملخصات بحوث الماجستير والدكتوراه في تكنولوجيا التعليم بجميع جامعات جمهورية مصر العربية خلال العام الماضي.

(٢) الدراسات: عناوين دراسات دوريات ومؤتمرات تكنولوجيا التعليم خلال العام الماضي.

(٣) بيانات المقالات المطبوعة والإلكترونية للمتخصصين في تكنولوجيا التعليم.

(٤) المصادر المطبوعة الأخرى: الكتب التي تم نشرها خلال العام الماضي.

(٥) عرض لمواقع الويب ذات الصلة بتكنولوجيا التعليم.

(٦) الوسائط الإلكترونية في تكنولوجيا التعليم.

ب- مكتبة دراسات تكنولوجيا التعليم العربية: عناوين بحوث ودراسات تكنولوجيا التعليم العالمية في ترتيب موضوعي، أو وفقاً للتصنيف المقترح المتفق عليه.

**ج- مكتبة دراسات تكنولوجيا التعليم الأجنبية:** تتضمن عناوين بحوث ودراسات تكنولوجيا التعليم الأجنبية ، ولكل باحث أو متخصص (اسم و كلمة مرور) يستخدمهما لإضافة البحوث والدراسات العربية والعالمية التي توصل إليها، علي يتم تصنيف فاعلية الباحثين أو المتخصصين في إثراء مكتبة الحولية بالبحوث العربية والأجنبية.

**ء - توجهات تكنولوجيا التعليم** التي يتم التوصل إليها من المرحلة التالية.

**هـ- أجزاء أخرى** تضاف بحسب المستجدات (الجمعيات والدوريات، معاهد وكليات تكنولوجيا التعليم، الجامعات والمعاهد التي تمنح الدرجات العلمية، أساتذة المجال والإسهامات العلمية، الدراسات المنشورة عالمياً، في ضوء المستجدات التي يفرضها الواقع.

على أن يكون الإصدار الأول في أوائل (٢٠١٧) ويتناول ما تم في (٢٠١٦)، كما يسبق الإصدار الأول إصدارين بعنوان:

- (حولية تكنولوجيا التعليم المصرية ٢٠٠٠-٢٠١٥): وتضم عناوين بحوث ودراسات تكنولوجيا التعليم التي مُنحت أو نُشرت خلال هذه الفترة.

- (حولية تكنولوجيا التعليم المصرية - القرن العشرين): وتضم عناوين

بحوث ودراسات تكنولوجيا التعليم التي مُنحت أو نُشرت خلال القرن العشرين.

#### ٤- توجهات تكنولوجيا التعليم :

• إجراء دراسة علي المجتمع تستخدم منهج دلفي بحيث يتم توزيع استبيان علي عينات متعددة ومتنوعة من المؤسسات التعليمية من مدارس وهيئات وجمعيات لتحديد الظواهر والمشكلات والاحتياجات، والمهارات المطلوب تنميتها أو إكسابها وسبل التطوير، ومدى إسهام تكنولوجيا التعليم في تنمية وإكساب المهارات المطلوبة في إنجاز مهامهم.

• إعداد دراسة تستخدم منهج دلفي يساهم فيها بشكل أساسي أعضاء لجنة ترقى الأساتذة المساعدين والأساتذة في تكنولوجيا التعليم، بحيث تتضمن:

١. نتائج بحوث ودراسات العام السابق.
٢. عناوين بحوث ودراسات تكنولوجيا التعليم العربية والأجنبية التي سيتم نشرها من قبل الباحثين والمتخصصين خلال ذلك العام.
٣. إضافات أخري لأساتذة المجال.

#### ٥- النشر الإلكتروني: ويتم من خلال مستويين

- النشر الإلكتروني للأعداد السابقة والتالية للكتب ولدوريات والمؤتمرات المتخصصة في تكنولوجيا التعليم علي مواقع الويب من خلال توظيف تطبيقات الويب المجانية المتخصصة في الجوانب العلمية، علي سبيل المثال لا الحصر:

- تطبيق ويب لنشر مكتبة تحتوي علي كتب:

PhpMyLibrary-2.2.1-3

- تطبيق ويب لإنشاء موقع لإدارة دورية علمية:

ojs-3.0b1.tar

- تطبيق ويب لإنشاء وإدارة جميع مهام مؤتمر:

ocs-2.3.6.tar

- إعداد وتدريب وتحفيز الباحثين علي النشر في الدوريات وقواعد البيانات المتخصصة التي تمتلك معاملات تأثير عالية، أو مؤشر (H index) .

#### ٤- إعادة توظيف بحوث الماجستير والدكتوراه ودراسات الدوريات والمؤتمرات

- المتخصصة في تكنولوجيا التعليم في ضوء (الإطار التطبيقي) المتمركز حول وضع آليات تنفيذ وتطبيق البحث أو الدراسة، يُمثل هذا الإطار:

- تحويل عنصر (أهمية البحث) الذي يفرضه الباحث في خطة البحث إلى خطوات ومراحل عملية لكل من يريد الاستفادة من هذا البحث، على أن يتضمن المراحل العملية في ضوء البحث الحالي والنتائج التي توصل إليها.

- آليات التنفيذ والتطبيق التي يستخلصها الباحث في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة والإطار التجريبي وما توصل إليه من نتائج.
  - بمثابة توصيات ومقترحات عملية وآليات تنفيذ لمثل هذه البحوث في ضوء البحث الحالي والخطوات والمراحل المنهجية.
  - تصور متكامل لكل العناصر المشتركة في تطبيق هذا البحث أو الدراسة مثل (دور المعلم، دور المتعلم، البيئة المناسبة للتطبيق، الاحتياجات المطلوبة للتطبيق، الكلفة الاقتصادية للتطبيق، آثار التطبيق).
  - التصور الأمثل للباحث في كيفية تنفيذ مثل هذه البحوث في ضوء كل من الخبرات التي اكتسبها خلال إعداد البحث، والنتائج التي توصل إليها.
  - تجميع أوراق العمل ومراحل وخطوات عملية يمكن استخدامها مباشرة للمهنيين الغير متخصصين في هذا المجال.
- ٦- الترجمة: إعداد وتدريب وتحفيز الباحثين علي ترجمة مقالات و بحوث ودراسات تكنولوجيا التعليم الأجنبية من جميع اللغات إلي اللغة العربية .
- ٧- تقييم جودة البحوث والدراسات: التي سيتم نشرها بعد ذلك في ضوء المعايير التي يحددها لجان ترقية الأساتذة المساعدين والأساتذة باعتبارها أهم كيان هدف إلي مسؤل عن إنتاج البحوث كماً وكيفاً، علي أن يتم إعادة النظر في هذه المعايير كل خمس سنوات.
- تأتي هذه المرحلة كآخر مرحلة من هذه الاستراتيجية تحقيقاً لأحد محاورها بإنشاء دليل لبحوث ودراسات تكنولوجيا التعليم، ويتم تطبيق المعايير علي البحوث والدراسات المستقبلية.



### التوصيات:

- تبني رؤية لتغيير مفهوم تكنولوجيا التعليم لدي جميع العاملين بالميدان التربوي، من خلال إشراكهم في تحديد المشكلات البحثية التي تواجههم ثم إجراء البحوث التي تقوم بحل هذه المشكلات.
- إعداد دليل بحوث تكنولوجيا التعليم بكل قسم من أقسام تكنولوجيا التعليم بجمهورية مصر العربية، يتضمن (عام المنح، الدرجة العلمية، اسم الباحث، العنوان) إضافة إلى (الجامعة، الكلية، القسم)، ثم تصنيف عناوين البحوث في ضوء التصنيف المقترح لتحديد المجالات والخطط البحثية للقسم.
- تكليف وزارة التربية والتعليم كمدارس وإدارات مديريات ومراكز تدريب بإعداد خطة سنوية من المدارس بنظم تكنولوجيا التعليم المطلوب إجراء بحوث فيها، ثم تحدد أقسام تكنولوجيا التعليم خطة زمنية لتنفيذ هذه البحوث وحسب أهمية كل موضوع.
- تنظيم أقسام تكنولوجيا التعليم ومناهجها للبحوث التي تقترحها أو تمنحها من بحوث ماجستير أو دكتوراه أو بحوث دوريات أو بحوث مؤتمرات.

### البحوث المقترحة:

- إجراء بحوث بغرض الوصول لإنشاء وحدات بحثية تابعة لأقسام تكنولوجيا التعليم أو مركز تميز بحثية في تكنولوجيا التعليم في ضوء التجارب العربية والعالمية.
- إجراء بحوث تقييمية لبحوث ودراسات تكنولوجيا التعليم على مستويات عدة:

- المعايير العلمية البحثية
- معايير تكنولوجيا التعليم
- الأخطاء الشائعة في مفردات ومكونات البحث.

## المراجع:

- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٨): المعجم الوجيز، وزارة التربية والتعليم المصرية.
- جاري أنجلين،. تكنولوجيا التعليم: الماضي والحاضر والمستقبل (٢٠٠٤). ترجمة صالح بن مبارك الدباسي و بدر بن عبدالله الصالح. المجلد ٢. الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.
- حميد هلال العصيمي (١٤٣٠هـ). "توجهات بحوث تعليم العلوم في ضوء أهمية المجالات العلمية وبعض المعايير العلمية العامة والبحثية في رسائل الدراسات العليا بجامعة أم القرى واليرموك خلال الفترة ما بين ١٩٩٠ : ٢٠٠٨ (دراسة تحليلية مقارنة)". رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- خالد بن عبد الله بن صالح المعثم (١٤٢٩هـ). "توجهات أبحاث تعليم الرياضيات في الدراسات العليا بجامعة المملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه)". رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- خليل لبد ، أحمد محمود (٢٠٠٥). "تقويم بعض الإجراءات المنهجية المستخدمة في رسائل الماجستير المقدمة لكليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة". رسالة ماجستير.
- عارف عطاري، و علي جبران (٢٠٠٧). "سمات البحث في رسائل الماجستير والدكتوراه عن "التعليم في الإسلام" في الجامعات الأردنية من عام ١٩٧١ - ٢٠٠٤". مجلة

- جامعة الملك سعود العلوم التربوية والدراسات  
الإسلامية.
- عبدالعظيم الفرجاني (٢٠٠١). تكنولوجيا تطوير التعليم، مذكرة جامعية  
غير منشورة.
- على محمد عبد المنعم (١٩٩٨). "طبيعة بحوث تكنولوجيا التعليم  
المسارات الحالية و المستقبلية." المؤتمر العلمي  
السادس للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ٦٤.٥٩..
- علي العمري، وليد نوافله (٢٠١١). "واقع البحث في التربية العلمية في  
الأردن في الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠٠٩." المجلة الأردنية  
في العلوم التربوية ٧، رقم ٢: ١٩٥ - ٢٠٨.
- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٩). "البحث العلمي في مجال تكنولوجيا  
التعليم كركيزة لتحقيق جودة التعليم العالي." تحرير  
كلية التربية النوعية بالمنصورة. المؤتمر السنوي  
(الدولي الأول - العربي الرابع) الاعتماد الأكاديمي  
لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر  
والعالم العربي "الواقع والمأمول" .. ٤٤٩-٤٥٦.
- محمد عبد الحميد أحمد (٢٠٠٤). البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم.  
القاهرة: عالم الكتب.
- محمد عبد الفتاح عسقول، مجدي سعيد عقل (٢٠١٣). "مستقبل رسائل  
تكنولوجيا التعليم في فلسطين في ضوء التوجهات  
العالمية والإمكانيات المتاحة." مؤتمر الدراسات العليا  
بين الواقع وآفاق الإصلاح والتطوير. الجامعة  
الإسلامية بفلسطين.

- منال محمد عبد العزيز (١٤٣٠هـ). "دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم الإلكتروني بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض خلال الفترة ١٤١٤هـ إلى ١٤٢٧هـ". رسالة ماجستير جامعة الملك سعود كلية التربية قسم الوسائل وتكنولوجيا التعليم.
- وفاء صلاح الدين (٢٠١١). تكنولوجيا التعليم، دار المروة للطباعة والنشر والتوزيع، طبعة مزيدة ومنقحة، المنيا.
- يونس الشوابكة (٢٠١٠). "استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت في الرسائل والأطروحات التربوية: دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية". المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٣٠٣-٣١٧.
- Caffarella, Edward P. (2005): Doctoral Research in Educational Technology: A Directory of Dissertations, 1977-2004. Vol. January . State University of New York College at Cortland.
- Costa, Fernando Albuquerque (2007): "Educational Technologies: analysis of Master dissertations carried out in Portugal." May 2007 / pp.7-24.
- GÖKTAŞ, Yüksel (2012) "Educational Technology Research Trends in Turkey: A Content Analysis of the 2000-2009 Decade." Winter 2012: pp.191-196.

- Minoru Nakayama , Maomi Ueno (2009). Current educational technology research trends in Japan, Educational Technology Research and Development, Vol. 57: pp. 271–28.
- Nurettin Simsek (2005): "Perceptions and Opinions of Educational Technologists Related to Educational Technology." Educational Technology & Society, pp. 178–190.
- Tak-Wai Chan (1996). A Review of Educational Technology Research in Taiwan, Educational Technology Research and Development, Vol. 44, No. 2 (1996), pp. 77–82.